

الدرس الأول :: السيرة النبوية :: الأستاذ حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاك الزبيدي

نشهده تعالى نستغفره ونستقيم. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلموا تسليما كثيرا نحمده سبحانه وتعالى ان جعلنا للناس جعلنا من امة الاسلام اليها سبحانه وتعالى بعض ما رسله محمد صلى الله عليه وسلم وانزل علينا بعض كتبه هذا القرآن - 00:00:20

والحمد لله على ما ابتلانا من النعم مما نعلم ومما لا نعلم فالحمد لله حمدا احب السلام عليكم سبحانه وتعالى. ايها الاخوة اسعدكم الله في هذه الليلة الطيبة المباركة واسعدنا جميعا - 00:00:50

التي جاءت من بيوت الله لتسمع سيرة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم. ولتنهى اجمعين المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه. هذا درس فيه ليلة الثلاثاء السابع عشر من جماد الاولى من عام الف واربع مئة وثمانية وثلاثين للهجرة على صحتها افضل الصلاة واتم التسليم. درسنا - 00:01:20

في وهذا الكتاب هو حصل على في مسابقة السيرة النبوية قد كتب الله تعالى لهذا الكتاب آآ سيكون هذا الكتاب بمثابة منه في الترتيب وفي سيرنا في هذا الدرس. احب ان اقدم بين يدي - 00:01:50

ان نتحدث عن اهمية دراسات وهل ام ان من الامور المتحتمة التي ينبغي العناية بها؟ والاهتمام. فنشير الى وليس كل النقاط حول اهمية دراسة اولها ايها الاخوة السيرة تمثل التطبيق العملي للاسلامي. تمثل التطبيق العملي للاسلام. النبي صلى الله عليه وسلم كانوا مؤمنون - 00:02:40

في تطبيق الاسلام. وفي تمثل القرآن الكريم وفي تحليل القرآن الكريم الى مثاب صورة عملية واقعية تطبيقية لنا من بعد. ترى القرآن كما يقولون يمشي على الارض اناس وصاحبه في صدورهم ولكنهم يمثلون هذا القرآن ويطبقون هذا القرآن ويعيشون - 00:03:20

القرآن الكريم فحينما سئلت ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها عنها عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم اجابة مختصرة ولكنها اجابة شافي حتى قال رضي الله عنه عبد الله ابن - 00:03:50

لانه لما سأله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هي تمثل تطبيق الحقيقي الصحيح المثالي العالي بالوحي وللجنة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم. هناك افلام كثيرة ربما من يقرأ القرآن الكريم او السنة - 00:04:10

المدرسة ولكن الإنسان حين يرى تمثيل العمل بهذا الإسلام وفي قضايا الإسلام وفي القرآن الكريم وبالسنة النبوية متمثلة في التوفيق لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الحدث الاول والاهمية الاولى من معاد دراسة الصيام النبوية - 00:04:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم. والافتداء بنصر الله صلى الله عليه وسلم. فمن كان لكم في لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. بالتمثل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكون ذلك الا وسنته وصراطه صلى الله عليه وسلم ليكون ذلك - 00:05:10

بالنبي صلى الله عليه وسلم. ان السيرة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لنا كيف تصرف النبي صلى الله عليه وسلم في حال السعة وفي حال الدين في حال العشق وفي حال اليسر في حال الفوز والغلبة والانتصار وفي حال انتصار والهزيمة وما يدور على - 00:05:40

صلى الله عليه وسلم من الاعداء والمشركين وكيف تعامل معه؟ ان الشيطان لنا السجل الذي يمثل المعيار لكل مسلم يريد ان يكتسب

ليبتدي برسول الله صلى الله عليه ايها الاخوة درسنا قدوة في الاصول الثلاثة ان من الامور المتحكمة على الانسان معرفة العبد -

[00:06:20](#)

نبيه صلى الله عليه نبيه صلى الله عليه من الاصول المتحدة ان يعلم الانسان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فيكون وحبا وزيادة

ايضا ايها الاخوة السيرة النبوية تمثل لنا تفسيراً لكثير من - [00:06:50](#)

احداثاً نبوية التي جاء بها القرآن. فالقرآن يورد الاحداث احداث السيرة. لان كثيراً من احداث السيرة فتأتي السيرة النبوية لترتيب

مزيدياً من التفسير والترتيب بتفاصيل هذا الحدث الذي تحدث عنه القرآن. حدثت جاءت في القرآن لكنها جاءت مجملة لم تأتي

مفصلة. وجاءت - [00:07:20](#)

السنة النبوية في تفاصيل هذا الحدث الذي حدث في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كثير من التفاصيل التي تعيننا على فهم القرآن

الكريم وايضا اسباب نزول هذه الايات ايضاً ايها الاخوة السيرة هي تمثل تاريخ عهد النبوة وعهد الرسالة وكيف يكون الاسلام -

[00:07:50](#)

وكيف يكون التغيير؟ وكيف يكون المجتمعات والاحسن والاكمل؟ فدراسة السيرة النبوية كما يعني النبي صلى الله عليه وسلم. ايضاً

نتعرف على دين الصحابة. الجيل الذي عاش مع النبي صلى الله عليه وسلم. الجيل الفريد الذي تربى - [00:08:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. والذي تربى على عين الله تبارك وتعالى. هذا القرآن وتنفيذاً على الله سبحانه وتعالى هؤلاء الناس وزكاهم

النبي صلى الله عليه وسلم فقال خير الناس قرني لا يوجد - [00:08:50](#)

الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فرأى محمد صلى الله عليه وسلم ثم نظر الى قلوب العباد فنظر

فوجد ان قلوب اصحابه نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:09:10](#)

فكان شيئاً عظيماً ونقل تاريخية وحدثت تاريخياً بحرف كتابي التاريخي عاشته البشرية النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة

نتعرف ايضاً من خلال دراسة دراسة الصيغة على الجهد العظيم الذي بذله النبي صلى الله عليه وسلم. واصحابه في تغيير هذا الدين

وفي تغيير - [00:09:50](#)

الذي يقرأ هذه السورة الذي تحمل اعمالاً عظيمة في تمثل هذا الدين وفي تحرير هذا الدين وفي حالة الاسلام كم وتركوا ثم بعد وفاة

النبي صلى الله عليه وسلم ساءوا في الحرب يحملون مشاعر الهداية - [00:10:30](#)

على ان هذا الاسلام ليس للعرب فقط وانما الاسلام جاء للبشرية جمعاء كما في الحديث ان الله كما في حديث عياض المجاشري الذي

رواه مسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله نظر الى اهل الارض فمقت هم عرب وعجمهم اذا بقيت - [00:11:10](#)

عاشت البشرية حالة الرأي والانخراط البشري الذي لم تصل اليه تاريخ البشرية. وسنعرف في ذلك بعد النقطة الثانية حينما نتحدث

عن الواقع الذي كان قبل ولادة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا بدراً - [00:11:40](#)

السيرة النبوية نتعرف على هذا الجهد الضخم الذي قدم لفعل رسالة الاسلام. ونتعرف ايضاً ايها الاخوة التي احيها النبي صلى الله

عليه وسلم في عرفة. وفي المسلمين خاصة ايها الاخوة العربي البدن من البادية من الصحراء الذي لا - [00:12:00](#)

ولا يسمع الا عن ثروة فانه يوم ما الذي جاء منهم؟ ما الذي الا لكن انظر الى الاجابة فقال ذلك الرجل الذي تربى على يد النبي صلى الله

عليه وسلم. والذي اثر الاسلام في نفسه - [00:12:30](#)

وفي شروطهم وفي مشاعرهم وفي اتجاهاتهم صنع بهم اناس ليس عبيهم لم يكونوا معصومين. وهذا ليس بعلم. صنع منهم جيلاً غير

انهم لم يقتلوا نعم تخطى لكن الى السماء ايمان معرضاً - [00:13:10](#)

هذا الرجل تخيل كل شيء بسبب هذا الانسان القرآن هذا الوحي تربية النبي صلى الله عليه وسلم فيقول بتلك العزة ان الله تعالى

لنخرج العباد من ومن شر الايام الى عدالة الاسلام. ومن ضيق الدنيا الى ساعة الدنيا والاخرة - [00:13:40](#)

هذا رجل لم يكن ولم يكن الجيش لاختيك قل ذلك هي بفعل الاسلام الذي اعاد ترتيب ذوات من جديد واخلق اخرج منه الانسان اذا

هذه دراسة السيرة النبوية. دراسة في بناء ثرو وبناء المجتمع وبناء كلما كنا اكثر انتصاراً - [00:14:10](#)

بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وبمنهج النبي صلى الله عليه وسلم بالتربية والبناء. بناء الكعبة بناء الاسرة بناء المجتمع كلما كنا عن طريق الصحيح وكنا على الطريق الصحيح والقيام. وكنا تولنا في سنة النبي - [00:15:10](#)

صلى الله عليه وسلم ولكتاب ربنا ولسيرة نبينا صلى الله عليه وسلم. كلما حدث الانكسار كلما حدث التخلف وكلما حدث اين المسلمون؟ اين الذين ماتوا الدنيا بها اذا من عمل البناء الحقيقي - [00:15:30](#)

المقدم الذي يرعي الامة في صدارة الامة. نحن امة نساء. اوجدت هذه الامة بقية الامم وهي الامة الشاذة التي تشهد على الامم في الدنيا والاخرة ويكون ذلك حينما تعود الامة الى كتاب ربها وسنة - [00:16:10](#)

وصيرة حبيبنا صلى الله عليه وسلم. ايها الاخوة انني درست السيرة النبوية من الاديان المسلمة الصدر الاول والنموذج الاول وقومه غاية الاهمية. فعلا سيد العاملين رضي الله تعالى عنه قال كنا نعلم مقام النبي صلى الله عليه وسلم كما نعلم - [00:16:40](#)

كيف يكون منهم تلاوة؟ وكيف يكون فيه التحقيق؟ وكيف يكون فيه التكرار؟ كانوا يعلمون اولاده سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كما يعلمون السورة من القرآن. ويقول الامام الزهري محمد الزبيري في علم الموازي - [00:17:10](#)

الدنيا والاخرة علم النية والاخرة فقال اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص. كان ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيدها عليه ويقول هذه مآذن اما بعد فلا تغير ذكره. هذه مآذن فلا تغيروا ذكرا. ايها الاخوة - [00:17:30](#)

في فهم الصيغة النبوية غاية الايمان نحتاج ان نستهل من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن كان اكثر انتصافا حبا للقرآن الكريم. وبسنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم كان اكثر فهما - [00:18:00](#)

السيرة النبوية يقول الشيخ محمد البزاري رحمه الله انك لم تفتح السيرة حقاً. انك لا تفقه السيرة حقك. الا اذا درست القرآن الكريم والسنة وبقدر ما من ذلك تكون صفتنا بنبي الاسلام صلى الله عليه واله وسلم - [00:18:20](#)

النقطة الثانية بعد ان وصلنا الى شيء من اهمية دراسة الصيغة النبوية ان نتحدث في نقطة ثانية حالة نقص وحالة بشرية قبل ولادة وبعثة النبي صلى الله عليه وهذه الذكرى تشير الى جانب او جواهر مما - [00:18:50](#)

رواه مسلم عن النبي صلى الله عليه في حديث اذا كانت تعيش من الوثنية وعبادة الاصنام الا وفيه صام او اكثر حتى الكعبة حول ما يسمى ثلاث مئة وستين صلاة لما كسرهما النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:20](#)

وقبل ان تنتهي بيوت الاصنام امتلأت القلوب والارواح والعقول فلما عشعشت هذه الاصنام في القلوب في الارواح وفي العقول صنعوها ثم صدق الله النصرانية واليهودية الرومان والهندية والضياع هذا صورة وزاوية اولئك الناس. سورة اخرى - [00:20:10](#)

كما في البخاري كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجر منه جمعنا ثم جننا بالشام فخرجنا عليها لك ان تتصور هذه العملية. جمال اين تلك العقول؟ اسير فاذا وجد هو الذي - [00:21:30](#)

ثم اين التفكير؟ اين الفوضى؟ اين من في حال الناس قبل ولادة النبي صلى الله عليه وسلم بعد النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله تعالى عنه. وهذا كان الفرس في حروب المسلمين. مع الفرس وفي فتح فارس التق - [00:22:30](#)

واحد من المشركين ذهب للعبد وذهب اميرة شعبة فتكلم بكلامه فيه كثير فقال له فما كان اسوأ حالا منا. اي هو يعترف بما كنا على اسوأ حال واما يسرنا فلم يكن يشفيه الجوع. كنا انتم الخنائس والجعران والعقائد والهيئات - [00:23:20](#)

واما المنازل فإنما هي رحم الله يعني ما نزلنا ولا ديننا ان يقتل بعضنا بعضاً. وان يقضي بعضنا على بعض. وان كان احدنا يجد ابنته وهي حي في والسلوك الذي كان عليه قبل ان بعثة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم. جعفر بن ابي طالب لما - [00:24:10](#)

وسأله عن دينه. فقال يا ايها الملك كنا قوما اهل الجاهلية الفواحش ايها الاخوة في حال الناس قبل بعثة النبي صلى الله عليه واله وسلم. نموذج اخر ما ذكرته عائشة رضي الله تعالى عنها من حديث صحيح ان النداء في الجاهلية كان على الانحام. الزواج -

[00:25:00](#)

الصورة الاولى هي الصورة التي يعرفها الناس اليوم ان يفتن الرجل ابنة الرجل امنيته وسورة اخرى ان الرجل ان الرجل قال في واقعها ثم يكشف عنها اتاها نموذج اخر يدخل على المرأة ما دون العشرة. فكل من يأتيها. فاذا - [00:25:40](#)

وولدت جاءت به ثم قالت تلك العهود المظلمة فقال ان المرأة ثم بعد ذلك جاءت بهم ثم جاءوا في النجوم فينظر يقول يا فلان لا يستطيع ان ينكره ولا يستطيع ان يتوجه. هذه صور من صور العلاقات التي - [00:26:40](#)

حول تشير اشارة واضحة الى هذا اقتصاد الناس صلى الله عليه واله وسلم. الشفاعة الكرم والجود والعطاء والسخاء فكان اذا استنجد به الانسان لم يقف دونه الارواح حتى ان كما امر عن ابي طالب وهو كان كفر كان كافرا - [00:27:30](#)

ولكنه لما كان يحميه وكان في رعايته بعد رعاية الله سبحانه وتعالى وكفاءته وارادوا ان يتبقى من لم تتمكن من دم النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن ابي طالب والله - [00:28:40](#)

وذكر قصيدة عظيمة ولقد علمت لولا الملائكة لوجدت انسانا في هذا الدين. وقال له الحماية وكان آآ لهم يقول الشيخ يقول جميع الشعوب شعوب المجاورة من الفرس والقوة وغيرها وعقائدها الدينية بفساد رؤساء الدين والدنيا - [00:29:00](#)

رؤساء الدين والدنيا اي العلماء والاحرار والالوك والامراء والرؤساء واستغلوهم بهذا الاستقلال والاستقلال. وايضا الحضارات الاخرى افسدت الناس من جهة الترف والميوع ليست مستعدة ولا جائزة وليست ان من الصفات التي كان عليها العرب - [00:30:10](#)

فاصطفى الله سبحانه وتعالى جزيرة لتكون جزيرة الاسلام واختار هذه الفئة من الناس لانه الاصلح طبيعتهم قالوا مع الاستقلالية على العزيمة وعلى الروسية وعلى القوة وليسوا من فسد اختبارهم من جهة انهم قد خبروا للاستبداد والاستعباد. ولم - [00:31:00](#)

لحل هذه الرسالة والانطلاق بها وتحمل تبعاتها فكانوا اقرب بسبب استقلال الشخصية وللبعد عن اخلاق الخنوع والذلة التي من الدروس الكبيرة الذي عاش عليه الناس قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم انه مهما كان - [00:31:40](#)

مهما فان الله مسخر من الامور والتدابير التي سبحانه وتعالى في اصلاح البشرية. وانقاذ البشرية وعودة البشرية الى صراط الله هذه احببت ان اقدم في هذه في هذا الدرس واختتم - [00:32:20](#)

حول اضاءة يسيرة وسريعة حول بعض مصادر دراسة الصيغة النبوية. اول هذه المصادر القرآن الكريم القرآن مليء باحداث السيرة النبوية قبل السيرة قبل الريادة والتقوى البعثة صيام النبي صلى الله عليه واله وسلم. فالقرآن - [00:33:00](#)

المصدر الثاني دواوين السنة النبوية الصحاح كالبخاري ومسلم السنن الامام احمد كذلك كتب الشهادة التي جمعت فيه شهادة النبي صلى الله عليه وسلم التي جمعت آآ المعجزات يعني تدل دلالة على امة النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا - [00:33:30](#)

ابن اسحاق سيرة الاسحاق وكذلك ابن اسحاق ترتيبا وتهديدا تجد فيها اشارات في احداث السيرة النبوية وايضا كتاب الهداية والنهاية عن الكثير وتاريخ السيرة النبوية الصحيحة صحيح السيرة النبوية ابراهيم العلي - [00:34:20](#)

اه في لغة كذلك السنة النبوية عليه الصلاة ومن بعيد السيرة عن السيرة كتب السيرة الشيخ محمد الغزالي هذه بركة مصادر نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا ممن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:20](#)

وان يجمعنا به في جنات النعيم دروس السيرة من بداية المولد النبوي على افضل الصلاة والتسليم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:36:20](#)